

# لماذا لا تلتزم بجدول عملك اليومي

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته آآ سؤال يتكرر كثيراً آآ يبعثه من مختلف الأعمار يقولون لماذا لا نلتزم بجدول العمل لماذا نماطل؟

لماذا نؤجل لماذا نتهاون آآ فاترك جدول العمل لادنى سبب او لاتقه سبب - 00:00:01

اه لماذا نقطع بعد ان نبدأ مدة في الجدول؟ لماذا نقطع ولا نستمر آآ في الواقع هذا السؤال يدل على ان صاحب السؤال فيه خير.

لماذا؟ لانه لا يعجبه ان يكون هذا حاله - 00:00:25

يعني هو زعلان ان هو بيكتب جدول مثلاً المحافظة على اه قيام الليل المحافظة على صلاة الفجر في جماعة. المحافظة على الأذكار

الرياضية تعلم القرآن مثلاً تعلم اللغة لكنه بعد ذلك لا يواظب على هذا العمل او حتى لم يبدأ فيه - 00:00:41

فبداية كون الانسان مشغولاً بما ينفعه ويحب لنفسه الخير ويكتب لنفسه جدول في العمل النافع هذا يدل تدل على ان به آآ خيراً كثيراً

لكن السؤال هنا هل يجب اصلاً ان يكون لنا جدول اعمال - 00:01:01

يعني الانسان لماذا لا يعيش الانسان زي ما احنا بنقول كده بيكر دماغه؟ لماذا لا آآ يفعل ما يريد يفعل ما يحب آآ يطعن ايه السبب

السبب باختصار ان الله تبارك وتعالى بين لنا كثيراً في القرآن لماذا خلقنا - 00:01:20

والى اي شيء يجب ان نسعى؟ الله سبحانه وتعالى ذكر آآ في قوله آآ تبارك وتعالى الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عمل

الله سبحانه وتعالى خلق كل هذه الدنيا وما فيها وخلقنا لهذا الابتلاء - 00:01:41

آآ ليبلوونا اينا احسن عملاً وذكر الله سبحانه وتعالى يوم القيمة آآ كثيرين يتمنون ان يرجعوا الى الحياة الدنيا ليعملوا غير الاعمال التي

كانوا يعملون وكما قال الله عز وجل وهم يسترخون فيها ربنا اخرجنا نعمل صالحاً غير الذي كنا نعمل - 00:02:00

الله سبحانه وتعالى قال اول نعمرك ما يتذكر فيه من تذكر و جاءكم النذير؟ يعني الله سبحانه وتعالى يقول اه نحن بینا لكم لماذا

خلقتم وما الذي كان ينبغي ان تنشغلوا به؟ وجاءكم النذير وعمرناكم اعطييناكم العمر. الذي - 00:02:21

تذكر فيه من تذكر. يعني غيركم تذكر و عمل الصالحات و سابق في الاعمال الصالحة و سارع وانت لم تعلموا. فذوقوا فما الظالمين من

نصير من الآيات العظيمة جداً التي تستوقفني في كتاب الله تبارك وتعالى تذكر الانسان لسعيه. قال الله عز وجل - 00:02:41

يومئذ يتذكر الانسان وانى له الذكر؟ يقول يا ليتني قدمت لحياتي. يعني حياته هي الدار الآخرة وان الدار الآخرة لهي الحيوان وقال

الله عز وجل يوم يتذكر الانسان ما سعى - 00:03:03

لكن هذا التذكر لا ينفعه بشيء. لماذا؟ لانه يتذكر في في غير وقت العمل اذا كل مسلم و مسلمة علم انه خلق في هذه الدنيا ليعمل

الاعمال الحسنة الاعمال الصالحة لابد انه - 00:03:19

هذا الامر لماذا اكتب جداول كثيرة في آآ مع نفسي او مع اهل بيتي او مع ابني او في الرياضة او في القرآن او في تعلم لغة او في

اي باب من ابواب الخير. ولماذا لا ابدأ او لماذا بعد ان ابدأ انقطع ولا استمر؟ لماذا لا اواظب؟ لماذا اتهاون في هذا - 00:03:35

جدول فاترك الجدول لاي سبب من اسباب الاسباب التافهة. ممكن واحد يتصل به انت مثلاً عامل حسابك انك ستقرأ الان قرآن لمرة

مثلاً نصف ساعة. انت تفتح المصحف كثير من الشباب يقول لي هكذا انا افتح الكتاب او المصحف - 00:03:57

واما مي المصحف واما مي الكتاب واما مي الاوراق وعندى الدروس والمكتبة مهيئة والجو جميل وصحتي كويسيه. ومع ذلك اباطل ابداً

ادخل في اي آآ ابحث في الواتساب او في التليجرام او اتصل بواحد او لو حد اتصل بي ابقى معه ساعات طويلة. عندي شعور اني

مش عايز - 00:04:15

اعمل عايز انهرب من العمل في الواقع هذه مشكلة كبيرة ليست مشكلة هينة حتى بعض الشباب يقول لي والله حتى المواطبة على غسل الاسنان يوميا لا افعلها يعني يعني شوفوا من ادق الامور واحد مش لن نتكلم عن انه يحافظ على قيام الليل او او مثلا صيام يومي يومي من كل اسبوع او ثلاثة ايام من كل شهر - 00:04:35

او يواظب على صلاة الجمعة او يواظب على الرياضة مثلا لأد هو بيقول ابسط شيء ان انا عايز او اواظب على تنظيف الغرفة او ترتيب سرير او غسل الاسنان مش عارف. تمام؟ هل هذه مشكلة؟ طبعا مشكلة. لأن الانسان ما هو الا اعمال - 00:04:59  
الانسان قيمته عند الله بقيمة عمله. انت ما لكش اي لازمة في الدنيا الا بقيمة ما تطلب وما تسعى. هذه قيمتك. ما الذي تطلب وما الذي تسعى اليه اذا كانت الانسان مطالبته تافهة. واذا كان عمله وسعيه في امور لا تنفعه فهذا انسان خاب سعيه - 00:05:17  
لذلك ربنا سبحانه وتعالى كثيرا ما ينبعنا عن الاخرين اعمالا. وينبعنا عن الخيبة والخسران. والخيبة باختصار هي انك انت تضيع تضيع عمرك وحياتك فيما لا ينفعك فيبقى هذه فكرة مهمة جدا فكرة الفلاح والفوز وفي المقابل فكرة الخيبة والخسران - 00:05:38  
اذا الخط الذي نبدأ منه هو هو لماذا خلق في كل هذه المواهب هل خلق هذه المواهب لتكون حبيسة في نفسي؟ او خلق هذه المواهب لاستعمالها فيما لا يرضيه. تمام - 00:06:00

يبقى هذان السبيلان من اعظم اسباب او اهما اساسا الخيبة والخسران. قل ان الاخرين الذين خسروا انفسهم ما معنى ان اخسر نفسي؟ يعني ان اضيع نفسي وان اظلم نفسي. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:19  
كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها او موبقها. الانسان هو الذي يعتقد نفسه من النار بعمله وهو الذي يوبق نفسه وبهلك نفسه. ايضا بعمله بما كسبت ايديكم. وتلاحظ ان القرآن - 00:06:36

فيما يبلي الله تبارك وتعالى به الناس في الدنيا او الاخرة لابد ان يبيين ان ذلك منهم بسعاتهم فيما كسبت ايديكم كذلك وما ظلمناهم ولكن ظلموا انفسهم وهكذا. ايات كثيرة جدا يبيين الله تبارك وتعالى فيها ان - 00:06:52  
ما يبلي ما يصيب به العبد في الدنيا او الاخرة انما يكون بسبب عمله طيب هذه فكرة اساسية طيب ما هو الاصل الثاني الذي اريد ان نتكلم عنه هو الاصل العظيم في النجاح والفلاح. وهذا عندي هو اعظم - 00:07:11  
معنى يمكن ان يستمسك به العبد في حياته قال النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز - 00:07:30

آآ اوصل فقط باسم الله النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن القوي ادي اول خصلة خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف. احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز. الى اخر الحديث - 00:07:48  
القوه والامانة. خصلتان بهما يفلح الانسان في اي باب من حياته. الامانة فيها معنى الاخلاص ومعنى الصدق اراده ما عند الله فيها معنى آآ آآ حب الخير للناس. فيها معنى آآ الا تكون نفسي شحيحة بالخير ان اكره انعام الله - 00:08:26

على الناس هذا هو شح النفس فكان الامانة بمعنى طيب القلب وصلاح هذا المعدن اللي هو القلب. القوة بقى فيها معنى المبادرة. فيها العزم فيها الصبر فيها حسن التخطيط. وتأتي هذه الثنائية كثيرا في القرآن - 00:08:46  
وانني عليه لقوي امين. ان خير من استأجرت القوي الامين. اني اجعلني على خزانة الارض اني حفيظ عليم. فخذها بقوه فيبقى هذا هو الاصل. انك انت اذا اردت ان تدخل في اي امر من الامور لابد ان تجمع بين هاتين الصفتين. الامانة وفيها معنى - 00:09:03  
الاخلاص والصدق والى اخره والقوه وفيها معنى حسن تصور المطلوب. وفيها كذلك التخطيط والتدبير ومعرفة الاسباب. ومن ملك ومن عليك؟ وماذا عندك من الاسباب؟ وماذا ينقصك؟ وكيف تحصلها؟ والصبر والسعى الى اخره - 00:09:24

ثم يأتي اللفظ الثاني في هذا الحديث. احرص على ما ينفعك لفظ الحرص ليس مجرد النية او الرغبة لا الحرص هذا في لسان العرب هو بمعنى الشره الى المطلوب. بمعنى الافراط في الرغبة. بمعنى اخذ كل الاسباب لنيل ما تطلب - 00:09:43  
لذلك ربنا سبحانه وتعالى يقول ان تحرص على هداتهم فان الله لا يهدي من يضل. تحرص يعني تبذل كل الاسباب كذلك مثلا وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين. كذلك ولتجدتهم احرص الناس على حياة ومن الذين اشركوا يود احدهم لو - 00:10:07

ويعمر الف سنة كل الناس عندها حرص على الحياة. لكن الله سبحانه وتعالى بين ان اليهود الذين كذبوا بالنبي صلى الله عليه وسلم ويدعون ان لهم عند الله تبارك وتعالى الدار الاخرة يعني انهم في الجنة وانهم اعلى الناس - [00:10:25](#)

الله سبحانه وتعالى آ قال لهم يعني امرهم بان يتمنوا الموت ان كانوا صادقين. ثم بين الله سبحانه وتعالى كذب هؤلاء فقال ولتجدتهم احرص الناس على حياتي ومن الذين اشركوا. ليس هذا هو الحرص العادي اللي هو موجود عندنا جميعا. كلنا نحرص على الحياة. ولكن المراد انهم يفرطون في هذا الامر - [00:10:42](#)

ويبالغون فيه حتى اكثر من المشركين الذين لا يؤمنون بالآخرة ولا بالبعث ولا بالجزاء ولا بالحساب الله سبحانه وتعالى هنا يبين هذا المعنى. اذا الحرص هو بذل كل السبب لتحقيق المطلوب - [00:11:03](#)

لذلك قال ابو زؤيب ولقد حرصت بان ادفع عنهم فاذا المنية اقبلت لا تدفع. لا فطبعا ابو ذئب مات له عدد من ابنائه مرة واحدة وكان يقول انا عشت في عمري اوفر لهم كل الاسباب من المسكن والمطعم والمشرب عشان احافظ - [00:11:19](#)

على حياتهم لكن اذا المنية اقبلت لا تدفع. اذا الحرص احرص على ما ينفعك. اول معنى فيه ان تميز ما الذي ينفعكم؟ ما الذي ينفعك فكل ما لا ينفعك اخرجه من دائرة تفكيرك فضلا عن ان تخرجه من دائرة عملك - [00:11:39](#)

يعني ايه يعني ما تفكرس فيه اصلا لا تفك فيه ولا تشغل بالك. احرص على ما ينفعك. كاف الخطاب هذه معناها انا. ما الذي ينفعني انا. لان الله سبحانه وتعالى - [00:11:59](#)

سيحاسبني انا على عملي ليس معنى ذلك الانانية لا اقصد ان ما ينفعني حتى ممكنا يكون هو نفع الاخرين. ان انا انفع غيري من استطاع منكم ان ينفع اخوه فليفعل. لكن الفكر المركزي هنا - [00:12:09](#)

ان تخرج من دائرة فكرك فضلا عن عملك كل ما لا ينفعك. ثانيا ان تقدر الامور بقدرتها. لا تأتي لامور كماليات فتنفق فيها يعني ساعات طويلة. واحد يدخل مثلا يدور في مئات الفيديوهات - [00:12:22](#)

عشان يعرف ما هي افضل المطاعم وما هي افضل الاماكن للفسح؟ واذاي احافز على بشرتي؟ واذاي انعم شعري؟ ويصرف في هذه الامور اولى هذه كماليات اه الانسان ما فيش مشكلة انه يهتم بمظهره وبشكله وبجسمه وبلياقته لكن هذا بقدرها - [00:12:38](#)

لذلك الله سبحانه وتعالى يبين منازل الاشياء. الانسان لا ينسى نصيبه من الدنيا لكن لا ينبغي ان يعيش لها. لا ينبغي ان يعيش لامور اخراها ايه؟ اكلة يعني يعني بعض الناس ممكنا يروح في مكان يفضل ساعات طويلة. ساعتين يبحث عن افضل مطعم في المنطقة. تمام؟ طب ليه يعني؟ ما هي في الاخر اكلة يعني اه - [00:12:57](#)

ممكنا الواحد يكون في اكلة بيحبها يروح لها مخصوص مرة يعني في حياته. انما انسان عايش عمال يفكر في هذه الامور اللي هي كماليات ويعطيها اكثرا من وقتها. هذا ايضا - [00:13:18](#)

ايضا ليس من الحرص على ما ينفع. تمام يبقى فكريتين مهمتين في فكرة الحرص على ما ينفع. اولا اه معنى الحرص وقلت ان معنى الحرص ليس مجرد الرغبة بل الاخذ بالاسباب - [00:13:28](#)

او بكل الاسباب الممكنة لتحقيق ما اريد. مثال لو ان شخصا مثلا يقول انا اريد ان اتعلم كتاب الله او ان اتقن كتاب الله حفظا. هذه الارادة يمكن ان تصدق ويمكنا ان تكذب - [00:13:41](#)

اذا كان الانسان يتخذ بكل الاسباب التي تعينه على اتقان القرآن فهذا حريص على القرآن. كيف يستمع الى السورة التي يريد ان يحفظها. ثانيا يكرر اه قراءة السورة من المصحف. ثالثا اه يسمع السورة على اكثرا من شخص. رابعا يتلو السورة في مشيه - [00:13:56](#)

في آ مثلا اثناء الرياضة او غير ذلك. وخامسا يصلي بالسورة. فاذا هو اخذ بكل هذه الاسباب هذا فعلا يدل على ان هذا الشخص حريص على هذا الامر. مثال ثانى - [00:14:20](#)

لو ان شخصا مثلا يريد ان يربى ولده وان يصلحه ففي انسان مثلا ما الذي يفعله؟ يرسل ولده الى مركز لتعليم القرآن او لتحفيظ القرآن كما هم الان. ما عادوا يقولون تعلم القرآن. يقولون تحفيظ القرآن وهذا - [00:14:34](#)

كريم من اعظم الغلط في حق القرآن. القرآن يتعلم ومن جملة ما يتعلم القرآن في الحفظ. لكن الاصل هو التعلم الرحمن علم القرآن خيركم من تعلم القرآن وعلمه. كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا الایمان قبل ان يعلمنا القرآن. فلفظ تعلم القرآن وتعليم -

00:14:49

القرآن اوسع واشمل من مجرد ان يكون القرآن يجري على لسان الولد ونتصور ان هذا الوالد يريد ان يصلح ولده. فجعل الاصلاح فقط في ان يرسل ولده الى دار لتعليم القرآن. هل هذا -

00:15:09

والد حريص على ولده؟ لا. الحرص اعظم من ذلك. الحرص هو اتخاذ كل الاسباب الممكنة. اذا الحرص درجات نتصور ان هذا الرجل الذي هو حريص على ولده. اولا هو في نفسه صالح -

00:15:25

ويرعى اهل بيته ويحترم زوجته امام ابنائه. وكذلك مع نفسه. وآأيتأدب باداب الاسلام. اذا سمع حي على الصلاة ذهب الى الصلاة. وولده يرى والده نشيطا يراه مهذبا لا ينطق بالخير. لا يغتاب. ونفس هذا الوالد -

00:15:44

يعلم ولده ويقترب منه ويتفقده ويشاركه ويعينه. هذا الوالد يصلح ان نقول عليه حريص على ولده البخاري رحمة الله في كتابه آأ الجامعة الصحيح له كتاب اسمه كتاب العلم جعل في هذا الكتاب بابا بعنوان الحرص في الحديث -

00:16:04

خرج فيه حديثا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيمة قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد ظننت يا ابا هريرة الا يسألني عن هذا الحديث احد اول منك -

00:16:28

بما رأيت من حرصك على الحديث. ثم بين النبي صلى الله عليه وسلم ان اسعد الناس بشفاعته من قال لا الله الا الله خالصا من قلبه نلاحظ هنا معنى عظيم -

00:16:44

وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم علم من ابي هريرة حرصه على الحديث كيف علم ذلك من افعاله؟ كان ابو هريرة رضي الله عنه الذي اسلم يعني متأخرا ادرك من حياة النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث سنوات فقط ثلث سنوات فقط -

00:16:57

ومع ذلك اصبح حافظ الصحابة. لماذا؟ لانه جمع قلبه على هذا المطلب. وهو التعلم من هدي النبي صلى الله عليه وسلم واستدراك ما

00:17:14

فاته ثانيا انه ترك ما يشغله عن هذه الغاية وهذا المطلب. ثالثا انه لازم النبي صلى الله عليه وسلم. يعني - عاش معه في كثير يعني في اغلب اوقاته. تمام؟ رابعا انه دعا له النبي صلى الله عليه وسلم بان يحفظ وان يثبت في قلبه العلم.

00:17:36

00:17:52

والرواية بذلك حفظ علمه في التلقى وفي الاداء. اذا معنى الحرص معنى عظيم. وانا اقول كثيرا لما يشكو انسان يقول انا والدي يضيع وقتي احيانا فيعني آأ يفتح معي الكلام في امور مثلا آآ تافهه. لا اقصد ان الجلوس مع الوالد ضياع الوقت اقصد ان هو -

يعنى نروح مشوار فانا قلت له لا يمكن ان ينال الناس منك من جهدك ووقتك الا بقدر ما تفرط انت فيه -  
ولو رأى الناس عزتك وحرصك وقوتك في عمل ما تطلب فانهم على الاقل لن يكونوا عائقا دون ما تطلب لكن ما هي المشكلة؟ يأتي شخص يقول مثلا اه انا اه طالب علم يقول لزوجتي انا طالب علم واهم شيء عندي هو طلب العلم هو تعلم القرآن والحديث والفقه واصول الفقه. تمام -

00:18:30

زوجته تراه كلما كان فارغا يلعب او ينام او يقعد على الكافيه او يرغى مع اصحابه في التليفون. فهل هذا الشخص صادق فعلا في انه حريص على العلم؟ لأن كذاب. لماذا؟ لأن حياته وافعاله لا تصدق هذه الادعاءات. اذا -

00:18:52

هذا الحديث وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم حرص ابي هريرة حديث عظيم. يدل على ان حرص الانسان لا يكتفى امر معروف معاش انسان انت كلما جلست معه يحدثك عن الله تراه يحافظ على هدفي يأخذ بأسبابه يطور نفسه دائمًا يبحث -  
عن الافضل والاكميل يحافظ على وقته يخرج ما لا ينفع تمام؟ وهذه امور لابد ان نفهمها ايضا من الامور المهمة جدا في هذا الباب هو المبادرة في العمل. النبي صلى الله عليه وسلم قال بادروا بالاعمال -

00:19:32

المبادرة بالعمل تدل على صدق الارادة. على الاقل في البداية انسان سمع موعظة عن آلة تعلم القرآن. او عن تعليم الابناء او عن قيام الليل او عن مثلا الرياضة او اي باب - 00:19:50

المبادرة تدل على ان هذا الشخص فعلا يريد ان يفعل. لذلك ربنا سبحانه وتعالى قال ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم.

واشد تثبيت واذا لاتيناه من لدن اجرا عظيما ولهديناهم صراطا مستقيما. نلاحظ هذه الفكرة - 00:20:05

ولو انهم فعلوا ما يوعظون به. في موعظة انت الان تستمع موعظة في يوتيوب قرأت منشورا قرأت كتابا هذا الكتاب فيه ايمان فيه علم فيه عمل فيه وصية فيه نصيحة - 00:20:23

ربنا سبحانه وتعالى يبيين ماذا يجب عليك كمتلق لهذه الموعظة؟ ما هو الفعل ولو انهم فعلوا ما يوعظون به. ليس مجرد الكلام ربنا سبحانه وتعالى كثيرا ما يبيين خلق العمل عند المؤمن لنا اعمالنا ولكم اعمالكم لي عملي ولكم لكم عملكم وهكذا - 00:20:35

المؤمن يعمل وقل اعملوا فسيرى الله عملكم وان ليس للانسان الا ما سعى. اذا مجرد الكلام هذا كثير من الناس يتكلم عنده رغبات من هنا للسنة الجایة. يريد ان يكون عالما محدثا ومفسرا ويريد ان يكون رياضيا ويريد ان يربى ابناءه حتى يكونوا - 00:20:58

وعنده رغبات كثيرة لا يصدقها اي عمل يبقى اذا لابد ان نفهم هذا المبادرة الى العمل الكلمة الثالثة في هذا الحديث احرص على ما ينفعك واستعن بالله نحن في بداية سورة الفاتحة او في بداية اقصد تلاوة القرآن. نقول اياك نعبد واياك نستعين. لا يمكن ان - 00:21:18

يعني يقدر الانسان على شيء الا بعون الله. فلذلك لابد ان تتعلم هذا الاستعانة والاستعانة هي سؤال الله العون وسؤال الله العون يكون بأمررين اما بالدعاء يقول اللهم اعني كما نقول اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. والثاني - 00:21:42

اخذ بالأسباب التي يعينك الله بها مثل ماذا؟ مثل مبادرة الى العمل ويزيد الله الذين اهتدوا هدى. انك تعمل ان ان يربى الله تبارك وتعالى منك عملا واخذا بالأسباب. اوفوا بعهدي. اوف بعهدهم - 00:22:03

يبقى لابد ان تقدم شيئا حتى ترجو به الخير من الله تبارك وتعالى الله سبحانه وتعالى كثيرا ما يبيين هذا الامر. مثلا من تقرب الى شبرا تقربت اليه ذراعا. فلابد ان تبادر الى العمل - 00:22:21

هنا انبه على امور منها مثلا ان الشخص الذي يعني لا يحرض على ما ينفعه. من من ضمن ما يجعله لا يحرض او دليل على انه لا يحرض اهمال المقدمات - 00:22:35

وتهيئة الجو حولك. انسان مثلا يا جماعة ينام متأخرا. تمام؟ وينام على معصية ثم يقول انا اريد ان اقوم الليل واصلي الفجر في جماعة واذكر الله والعب رياضة. كيف؟ انت لم تأخذ ولا سببا واحدا - 00:22:47

هل يستوي هذا مع شخص صلى العشاء في جماعة؟ ثم من ام متوضأ وقرأ اذكار النوم التي علمها علمنا النبي صلى الله عليه وسلم اياه تمام ولم يقترب معصية قبل النوم. ثم استيقظ فصلى ودعا وذهب الى المسجد هل يستويان؟ لا يستويان. يبقى لا شك ان - 00:23:02

كثيرا ما يحرم الخير بسبب تقصيره وبسبب ذنبه كذلك. وما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم. ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجماعي انما استذلهم الشيطان ببعض ما كسبوا فالانسان لابد ان يسعى في امررين ان يتخذ بالأسباب المعينة وان ينصرف عن الاسباب التي يعني تعطله من هذه الأسباب - 00:23:24

الجدال الفارغ من هذه الأسباب ايضا المعاصي والذنوب من هذه الأسباب عدم تهيئة الجو. انك لا تحضر للامور التي تريد ان تفعلها انك يكون عندك اشياء كثيرة جدا بتعطلك. انك انت تكون ضعيف فالناس يدخلونك في امور لا تعنيك. اي واحد رايج مشوار يقول لك سلام عليكم - 00:23:49

تعال معي مع انك انت لن تعينه في شيء. يبقى هذه فكرة مهمة جدا ان انا لابد ان اتخذ بالأسباب التي تعينني وان انصرف عن الامور التي التي تعطلنا. كذلك الزام النفس - 00:24:10

ما معنى الزام النفس؟ كل واحد فاهم نفسه انا مثلا لو عندي رغبة لشرح كتاب معين لكن يعني اجد نفسي اماطل فيه وما معنى

المماطلة باختصار؟ المماطلة هو ان تتوفر اليك اسباب العمل؟ - 00:24:24

ثم تختبر حجة لتأخير الدخول في العمل. واحدة مثلا عندها امتحان قرآن غدا. بنت. تقول لامها ايه؟ ما رأيك ان احنا ننظف المنزل اليوم هي امها اصلا مش عايزه تنضيف المنزل نضيف بس هي البنت بتختبر السبب عشان تهرب من هذا العمل - 00:24:40

المماطلة باختصار هي اختراعة اسباب للهروب من العمل وتأخير الدخول فيه. وهذه ليست صفة المؤمن. المؤمن مبادر. بادروا سابقا استبقوا سارعوا وهكذا من هذه الامور الزام النفس. الزام النفس يعني ايه - 00:24:57

اي انسان منا اما ان يكون من الصنف الذي بيادر من نفسه او بيادر بالزام تحت ضغط معين. من اهل الكتاب من ان تأمنه بقسطار يؤده ومنهم من ان تأمنه بدينار لا يؤديه اليك الا ما دمت عليه قائمها - 00:25:16

احيانا مثلا كما قلت انا اه عايز اشرح كتاب مثلاوليكن عايز اشرح مثلا كتاب الرسالة لمجموعة من الشباب فاجد نفسى يعني اماطل في هذا الامر واخر. فماذا افعل عن نفسى يعني؟ اعمل اعلان لهم. وانا بفضل الله اذا عملت اعلان التزم به. فانا - 00:25:34

كنت من نفسى ان انا لو عملت اعلان للناس او للشباب سالتزم خلاص اعمل ذلك على طول مباشرة ابادر بعمل اعلان او بان انا اقول لصديقى عدي علي بكرة عشان نروح نتمرن - 00:25:53

تمام؟ وانه على وخط على الباب جامد. فانا هنا وضعت نفسى في شيء لا استطيع ان انفك عنه. وان كان الانسان المفروض يفعل غير ذلك والحمد لا انا يعني بفضل الله انا اضرب لكم امثلة. والا فالحمد لله يعني الانسان يدرب نفسه على ان بيادر بغير غير هذا الالزام - 00:26:08

فخلاصة هذه الفكرة طبعا كلمة لا تعجز ما معناها يعني لا تقصير او لا تكسل عما يمكنك فعله. وليس معناها العجز اللي هو عدم القدرة. يبقى عندنا هذه الاربعة اول خمسة اولا - 00:26:27

قول الله تبارك وتعالى اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر و جاءكم النذير. يعني عندكم الفرصة و عندكم الادوات والامكانات التي تستطعون فيها العمل الصالح. فلماذا لم تعملوا؟ تمام؟ انت كده كده ميت. وان الى ربك المنتهي. انك كادح الى ربك كدحا فملائمه. هتروح فين - 00:26:43

ما فيش تاني يعني ايه هل انت تتصور ان انت مخلد؟ لا انت في هذه الدنيا مدة محددة. طب فائدة هذه المدة ان يبتليك الله في حسن العمل او - 00:27:03

العمل طيب يبقى هذا هو الامر الاول. تانيا هذه الرباعية في الحديث المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير. احرص على ما ينفعك استعن بالله ولا - 00:27:14

هذه الامور الخمسة بفضل الله تبارك وتعالى اذا وضعتها امامك و حاسبت نفسك على كل امر تكتبه و تقيده هذا يقلل فرصه تضييع الوقت لكن ما هي المشكلة انك ليس لديك اعمال - 00:27:26

في واحد اصلا مش عارف هو هو عايش ليه. هو ممكن ممكن يدخل على اليوتيوب مثلا عشان يسمع درس. وبعدين اليوتيوب يجيئ له اقتراح فيلم يدخل الفيلم ويترفج عليه ويخلصه ويدخل في فيلم تاني لنفس الممثل. او يدخل في مباراة كورة فيخرج منها مثلا آاجمل اهداف لفلان اللاعب. فيخرج منها - 00:27:43

اجمل اهداف لفلان غيره. المشكلة اللي حصلت بين فلان وفلانة. يلاقي اليوم انتهى يا شباب خلاصة الحياة هي ما تفعله في يومك. انت بتعمل ايه في اليوم؟ هي حياتك كلها مجموعة ايام - 00:28:04

فانظر ما الذي يشغل بالك وما الذي تسعى اليه؟ وماذا تطلب؟ وماذا تعمل؟ يعني انت قبل ما تنام بالليل كده هات ورقة هات ورقة كده وشوف انت عملت ايه من اول ما استيقظت الى الى وقت النوم. عملت ايه؟ اكتم. لازم تكتب. ولازم تاني - 00:28:18

يوم تكون عارف انت هتعمل ايه بالضبط يا جماعة الفوضى تسود حينما ترك الوقت للمصادفة. سايب نفسك. انا براحتي. والله انا عشت مع شباب قبل ذلك. والله العظيم ما يعرف هو بيعمل ايه في اليوم. يعني بينام لحد ما اصحيه عشان الصلاة بس ويصلی ويرجع بينام. بيقتل وقته قلت يا اخي والله انت تقتل - 00:28:36

شبابك هو انت فاكر ان قتل الشباب فقط في انك انت تعمل معاشي او تزني او تشرب خمر لأن هذه الموهاب التي تنام عنها الموهاب التي ما اعطاك الله ايها لي الا ل تستعملها في الخير. كيف تنام؟ كيف تضيع كيف يهون عليك؟ تصوروا كده ان في شخص -

00:28:59

وخدناه عنده مليون دولار. ماشي وهو ماسك الفلوس دي عمال يقطعها او يرميها او يحرقها الناس ستقول انه مجنون انا عندي اكتر جنونا منه من يفرط في وقته بهذه السهولة -

00:29:19

واحد يتصل به يقول له السلام عليكم وعليكم السلام المكالمة تستمر ساعة تمام؟ يدخل يعلق على الفيسبوك ويدخل في جدال ما لوش اي لازمة يقعد ساعتين تدخل على فيديو في اتنين في ثلاثة في اربعة. طبعا هو انت ايه غير غير عمر؟ -

00:29:35

فلذلك نتقي الله تبارك وتعالى في اعمارنا في اتجاهين الامر الاول الحرص على ما ينفع وخارج من حياتك كل ما لا ينفع. كل شيء ترى انه لا ينفعك يؤثر عليك. احيانا الانسان يفكر في ماضي وذكريات ويستغرق فيها -

00:29:50

ويتحسر. واحيانا يخاف من المستقبل. لا. انت لن لن يعني لن تملك ما فات ولا ما هو ات. انت بين يديك ساعات واليوم لذلك الله سبحانه وتعالى يعني يأمرك بان تتقى الله تبارك وتعالى في عمرك او لم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر -

00:30:07

جاءكم النذير فسأل الله تبارك وتعالى ان يجعلنا من اهل العمل للخيرات والمسارعين في الخيرات. والذين يحفظون آآ او قاتهم من الضياع. اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا الى طاعتك. وانا اريد -

00:30:29

منك ان تكتب جدولا من الاعمال ولو جدولا خفيها وتحاول ان تلزم نفسك به يقول مثلا انا ان شاء الله سأنا مبكرا. ساستيقظ قبيل الفجر ادعوا الله واصلي ركعتين وركعة الوتر. وادعو الله سبحانه وتعالى اصلي الفجر في جماعة -

00:30:43

اه اقول الاذكار العب مثلا رياضة نصف ساعة. اه بعد ذلك مسلا لو تتناول الافطار او اذا كنت صائما واه تذهب الى العمل. المهم لازم كل ساعة في اليوم تكون معروفة انا هعمل كذا وهننزل من كذا الى كذا -

00:30:59

والله لا الشيطان ولا اه ولا هوى النفس ولا الناس يملكون ان يسرقوا منك شيئا. انت من يتبرع بذلك لهم وادا رأى الناس منك قوة وحزمها وحسما وارادة وعزمها على فعل الشيء وحرضا عليه لن -

00:31:15

ان ينالوا منك انت اللي بتتبرع به انت اللي بتكون جالس مسلا في المواصلات واحد يفتح معك كلام وترغي. انما لو هو شايفك بتقرأ بتراجع قرآن. بتذكر الله سبحانه وتعالى. فلن يستطيع ان يأخذك. اذا انت اللي بتروح -

00:31:37

كما قال الشيطان وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتك فاستجيبتم لي. فلا تلوموني. ولو مروا انفسكم. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال لمزيد الخير اعني على نفسك. فانا كذلك اتمثل هذا القول الشريف من النبي صلى الله عليه وسلم فاعني على نفسك -

00:31:54

نفسك ليس بينك وبين الفلاح الا هو نفسك. فاستعن بالله تبارك وتعالى واحمل نفسك على ما ينفعها واصرف نفسك على ما ينفعها. هذا هو هو الانسان الذي يحب نفسه. نفسه الانسان الذي يحب نفسه هو الذي يأخذها لما ينفعها -

00:32:14

تعرف لما يكون ابنك بيلعب بالنار مثلا معه كبريت وبيلعب بالنار وانت تأخذه منه. هل انت بذلك لا تحبه؟ هل تحرمه؟ لا انت تحميه فلذلك اقول لك احми نفسك. لا تتبع هواها لان من من اتبع نفسه هواها ضاع. النفس النفس راغبة -

00:32:33

ادا رغبتها هذا من اجمل وسبحان الله هذا هو نفس الشاعر الذي بدأنا بقوله لما قال ولقد حرصت بان ادافع عنهم فادا المنيه اقبلت لا تدفع هو الذي قال والنفس راغبة اذا رغبتها فادا ترد الى قليل تقنعوا. النفس ما بتشبعش. هتدخل من منكر ومن معصية لمعصية -

00:32:53

لفسق لفجور كذلك لو هتدخل من من شيء تافه لشيء تافه. فيديو ممكن واحد بدأ قال لك ابص على فيديو خمس دقائق. الفيديو جاب ساعة جاب اتنين جاب ثلاثة جاب العمر كله -

00:33:14

النفس راغبة اذا رغبتها. طيب وبعدين ليس لي سلطان عليها لا اذا ترد الى قليل تقنعه. انت اللي كل الناس ياخدوا فبائع نفسه فمعنته او موبقا. الله سبحانه وتعالى جعلك انت تملك نفسك. لم يجعل نفسك تملكك -

00:33:27

يبقى لابد ان تنتظر ماذا تفعل فيما تفكـر؟ ماذا الى اي شيء تسعـي؟ اكتب جدول الاعمال وحاسب نفسك عليه. لازم تحاسب نفسك. ما فيش حد فاضي لك. يعني ما فيش ابوك مش هييجي يقول لك يا حبيبي عملت ايه - [00:33:44](#)

آآ حلـيت الواجبات زـاكرـت آآ لـعبـت رـياـضـة آآ ما فيـشـ حدـ فـاضـيـ لـكـ. فـانـتـ لـازـمـ تـهـتـمـ بـنـفـسـكـ وـتـرـاقـبـ نـفـسـكـ لـماـ تـكـونـ فـيـ السـرـ اوـ فـيـ العـلـنـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ لـنـ يـحـاسـبـكـ عـنـ صـورـتـكـ عـلـىـ صـورـتـكـ عـنـدـ النـاسـ وـانـماـ يـحـاسـبـكـ عـلـىـ ماـ تـفـعـلـ فـعـلـاـ لـانـ رـبـكـ اـعـلـىـ وـبـكـ اللهـ سـبـحـانـهـ - [00:33:58](#)

وـتـعـالـىـ اـعـلـمـ بـنـاـ. فـلـذـلـكـ اـسـتـعـيـنـوـاـ بـالـلـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ وـسـلـوـاـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ الـعـوـنـ وـالـهـدـىـ فـانـهـ لـاـ يـدـرـكـ خـيـرـ الـاـ بـعـونـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ

[00:34:18](#)

وـتـذـكـرـ اـنـ الـمـوـعـظـةـ مـهـمـاـ كـانـتـ بـلـيـغـةـ لـاـ يـمـكـنـ اـنـ تـحـرـكـ الـاـ بـقـدـرـ حـرـكـتـكـ اـنـتـ - [00:34:37](#)

لـازـمـ اـنـ الـلـيـ تـتـحـرـكـ وـلـوـ اـنـهـ فـعـلـوـ ماـ يـوـعـظـوـنـ بـهـ. مـشـ اـتـبـسـطـوـاـ بـسـ. يـاـ سـلـامـ!ـ اللـهـ الـكـلـامـ جـمـيلـ. اـهـ وـالـلـهـ وـالـلـهـ الـوـاحـدـ نـفـسـهـ. نـفـسـكـ؟ـ

اـعـمـلـ ماـ الـذـيـ يـحـولـ بـيـنـكـ وـبـيـنـ الـعـمـلـ؟ـ وـلـوـ اـنـهـ فـعـلـوـ ماـ يـوـعـظـوـنـ بـهـ لـكـانـ خـيـرـاـ لـهـمـ وـاـشـدـ تـثـبـيـتـاـ لـيـسـ

فـقـطـ. وـاـذـاـ لـاتـيـنـاـهـمـ مـنـ لـدـنـ اـجـرـاـ عـظـيمـ - [00:34:37](#)

عـظـيمـ وـلـهـدـيـنـاـهـمـ صـرـاطـاـ مـسـتـقـيـمـاـ. فـالـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـنـ مـنـ فـعـلـ ماـ يـوـعـظـ بـهـ

فـانـ اللـهـ سـيـؤـتـيـهـ اـجـرـهـ وـسـيـهـدـيـهـ. يـعـنـيـ سـتـخـرـجـ مـنـ خـيـرـ الـىـ خـيـرـ. مـنـ حـسـنـةـ الـىـ حـسـنـةـ. مـنـ هـمـةـ الـىـ هـمـةـ - [00:34:59](#)

فـنـسـأـلـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـنـ يـجـعـلـنـاـ مـنـ اـهـلـ الـعـزـمـ وـالـقـوـةـ وـالـاـمـانـةـ. وـالـسـلـامـ عـلـيـكـمـ وـرـحـمـةـ اللـهـ وـبـرـكـاتـهـ - [00:35:18](#)